

# إجراءات التحقيق في جرائم الفساد

الإداري والمالي في المملكة العربية السعودية

(دراسة مقارنة)

Investigation Procedures for Crimes of Administrative  
and Financial Corruption in Kingdom of Saudi Arabia

(Comparative study)

مشروع رسالة مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في القانون الجنائي

إعداد:

بشائر ربيع بن طالب

١٧٠٠٢٥٨

إشراف:

د. ماجدة فؤاد مصطفى

أستاذ القانون الجنائي

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

## المستخلص

إن جرائم الفساد الإداري والمالي من أخطر الجرائم التي يجب مكافحتها؛ لكونها تتصل بالعاملين في المؤسسات الحكومية الذين يجب أن يكونوا مثالا يُحتذى به في النزاهة والأمانة، كما تتصل هذه الجرائم بالمال العام الذي يتعلق به حق كل فرد في الدولة، لأجل ذلك كان اهتمام هذه الدراسة بموضوع إجراءات التحقيق في تلك الجرائم، وذلك في النظام السعودي وفي بعض القوانين الوضعية الأخرى؛ لكون إجراءات التحقيق هي المعينة على كشف الحقائق، وتحقيق مقتضيات العدل والإنصاف، والتأكد من براءة أو إدانة المشتبه به بارتكاب تلك الجرائم، وسعياً لتحقيق أهداف دراستنا هذه تم استخدام كلا من المنهج الاستنباطي والتحليلي والمقارن، وقُسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول يسبقها فصل تمهيدي، وتناول الفصل التمهيدي عرضاً للتطور التاريخي لجرائم الفساد ومدى انتشارها في العصر الحاضر، كما تناول الفصل الأول التعريف بجرائم الفساد الإداري والمالي وأسبابها وآثارها وأنواعها، وتناول الفصل الثاني القواعد الإجرائية للتحقيق في الجرائم محل الدراسة والجهات المختصة بالتحقيق والإجراءات التي يجب أن تسبقه، وأخيراً تناول الفصل الثالث مراحل وإجراءات التحقيق في جرائم الفساد الإداري والمالي مع مرتكبيها من الموظفين العموميين وبعض الموظفين أصحاب الحصانة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها، أن المسؤولية الجنائية والأحكام القانونية لجرائم الفساد الإداري والمالي قد وردت في النظام السعودي في عدد من الأنظمة واللوائح والمراسيم الملكية، وأن الجهة المختصة بالتحقيق في جرائم الفساد الإداري والمالي هي النيابة العامة، بينما تتولى عدة جهات مهام البحث والاستدلال والتحري عن هذه الجرائم، وأوصت الدراسة المنظم السعودي بجمع تلك الأحكام في نظام واحد، أو جمع أحكام هذه الجرائم وغيرها في نظام واحد حيث يدخل في نظام الجرائم التعزيرية؛ وهذا سوف يسهم في سهولة دراستها وتعديلها والارتقاء بها وتطبيقها، كما أوصت الدراسة بإصدار نظام خاص للوقاية من الفساد وأيضا مكافحتها، حيث يتضمن النظام تعريفاً بكافة الجهات التي تتولى التعامل مع قضايا الفساد بداية من الرقابة الوقائية ثم تلقي الشكاوى والبلاغات، والتحقيق في تلك الجرائم والإحالة والادعاء فيها أمام القضاء، على أن يجري تقنين الوسائل التي يتعين أن تمارس هذه الجهات بها اختصاصاتها بالتعاون فيما بينها؛ حتى تؤدي كل جهة الدور المنوط بها على أتم وجه، دون تباطؤ أو اتكال على غيرها، ودون تنصل من مسؤولياتها أو تشتت في العمل.

## **Abstract**

Among the most serious crimes that must be combated are the crimes of administrative and financial corruption because they are associated with the employees of government organizations who must set an example for integrity and honesty. Moreover, these crimes are related to the public money with which the right of every individual in the State is associated.

For this reason, this study paid attention to the subject of the procedures intended for investigating these crimes in the Saudi system and in some other positive laws since the procedures of investigation are helpful for revealing the facts and the realization of the requirements of justice and fairness as well as ensuring the quittance or conviction of those suspected of committing such crimes.

In order to achieve the objectives of this study, both the deductive, analytical and comparative approaches were used. This study is divided into three chapters preceded by an introductory chapter that deals with the historical development of the crimes of corruption and their spread in the present age.

Chapter 1 deals with the definition of the crimes of administrative and financial corruption, their causes, effects and types. Chapter 2 deals with the procedural rules for investigating the crimes subject of the study and the authorities vested with investigation and the procedures that must precede the same. Finally, Chapter 3 deals with the phases and procedures of investigation with the government employees and those employees having immunity who commit administrative and financial corruption crimes.

The study concluded several results including that the criminal responsibility and the legal provisions for the administrative and financial corruption crimes were mentioned in the Saudi law in a number of bylaws, regulations and royal decrees. The competent authority to investigate administrative and financial corruption crimes is the Public Prosecution while several other authorities assume the tasks of searching, deduction and investigation in those crimes.

The study recommended to the Saudi regulator to collect these provisions in one regulation or to collect the provisions of these and other crimes in a single regulation to be under the system of Tazeer crimes and this will contribute to facilitating their study, modification, upgrading and application.

The study also recommended the issuance of a special regulation for corruption prevention and combatting which includes a definition of all the authorities dealing with corruption cases, including the preventive controlling, receipt of complaints and reports, investigation of such crimes and referral and prosecution before the judiciary. However, the methods that must be used by those authorities for practicing their jurisdictions must be regulated in cooperation among them so that each authority shall perform the role assigned to it perfectly, non-relentlessly and without disclaiming their duties or distraction in their work.